

الأغاني

النخعي وأخبرني به الحليمي عن يعقوب بن إسرائيل عن إسحاق النخعي قال .
كنت جالسا مع دعبل بالبصرة وعلى رأسه غلامه ثقيف فمر به أعرابي يرفل في ثياب خز فقال
لغلامه ادع لي هذا الأعرابي فأومأ الغلام إليه فجاء فقال له دعبل ممن الرجل قال من بني
كلاب قال من أي كلاب أنت قال من ولد أبي بكر فقال دعبل أتعرف القائل .
(وَذُبَيْتُ كَلْباً مِنْ كَلَابِ يَسْبِنِي ... وَمَحْضُ كَلَابٍ يَقْطَعُ الصَّلَوَاتِ) .
(فَإِنْ أَنَا لَمْ أُعْلَمْ كَلَاباً بِأَنهَا ... كَلَابٌ وَأَنِّي بِاسِلُ الذِّقَمَاتِ) .
(فَكَانَ إِذَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْدي ... وَكَانَتْ إِذَا أُمِّي مِنَ الْحَبِطَاتِ) .
قال وهذا الشعر لدعبل يقوله في عمرو بن عاصم الكلابي فقال له الأعرابي ممن أنت فكره أن
يقول له من خزاعة فيهجوهم فقال أنا أنتمي إلى القوم الذين يقول فيهم الشاعر .
(أَنَاسُ عَلِيٍّ الْخَيْرِ مِنْهُمْ وَجَعْفَرُ ... وَحَمْزَةُ وَالسَّجَّادُ ذُو الثَّغِينَاتِ) .
(إِذَا فَخَرُوا يَوْمًا أَتَوْا بِمُحَمَّدٍ ... وَجَبْرِيلَ وَالْفِرْقَانَ وَالسُّوَرَاتِ)